وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير كالحرف اولا

اخبر ان المشار اليه بالذال من ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قرأوا وما يخدعون
الا انفسهم بالفتح قبل الساكن يعني في الياء وبعد الساكن يعني في الدال
واراد بالساكن الخاء ويلزم من ذلك حذف الالف قوله وما المصاحف يخدعون
اتى به للوزن والخلاف في الثاني علم من قوله كالحرف الاول وان شئت قلت
التقييد بيخدعون لمصاحبته ما قبله كما نطق به احترازا من الحرف الاول
بالبقرة واما الذي بالنساء فانهما ليس فيهما خلاف للسبعة ولما كانت
قراءة الباقين لا يمكن اخذها من الضد لان ضد الفتح في الياء والدال
الكسر كما تقدم وضد السكون في الخاء الحركة بالفتح ولم يقرأ بذلك احد
فاحتاج الى بيان قراءة الباقين فاحالها على الحرف الاول فقال والغير
كالحرف اولا يعني غير الكوفيين وابن عامر وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وقرأوا
وما يخادعون بضم الياء وفتح الخاء والف بعدها ومعنى ذكا اضاء من
قولهم ذكت النار اذا اشتعلت ۝ وخفف كوف يكذبون وياؤه
بفتح وللباقين ضم وثقلا ۝ اخبر ان المشار اليهم بكوف وهم عاصم وحمزة
والكسائي خففوا بما كانوا يكذبون ثم قال وياؤه بفتح يعني لهم التخفيف
وقراءة الباقين بالضم والتشديد وثقلا اي الدال ويلزم من ذلك الفتح
والباقون هم نافع وابن كثير وابو عمرو وقرأوا يكذبون بضم الياء وتشديد
الدال فان قلت في القرآن في ثلاثة مواضع هنا موضع وبآخر التوبة وبما
كانوا يكذبون وبالانشقاق بل الذين كفروا يكذبون فلم يتعين هذا
دون غيره قلت الكلام في الفرش لا يعم الا بقرينة ولا قرينة ولو انه اراد

جيها

جميعها لقال حيث اتى وموضعين منها لقال معا ونحوه فالذي بالتوبة لا خلاف
بين السبعة في تخفيفه وعكسه الذي بالانشقاق ۝ وقيل وغيض ثم جيء يشمها
لدى كسرها ضما رجال لتكملا ۝ وحيل باشمام وسيق كما رسا ۝
وسيء وسيئت كان راويه انبلا ۝ اخبر ان المشار اليهما بالراء واللام
في قوله رجال لتكملا وهما الكسائي وهشام اشما كسر قيل وغيض وجيء ضما
وان المشار اليهما بالكاف والراء في قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائي
فعلا ذلك في سيق وحيل وان المشار اليهم بالكاف والراء والهمزة في
قوله كان راويه انبلا وهم ابن عامر والكسائي ونافع فعلوا في سيء وسيئت
فحصل من جميع ما ذكر ان الكسائي وهشاما يشمان في الجميع وان ابن
ذكوان يوافق في حيل وسيق وسيء وسيئت وان نافعا يوافق في
سيء وسيئت فتعين للباقين الكسر الخالص في الجميع واطلق الناظم
هذه الافعال ولم يبين مواضع القراءة وفيها ما قد تكرر والعادة
المستمرة منه فيما يطلق ان يختص بالسورة التي فيها كما في يكذبون
[نفسا] ولكن لما ادرج مع قيل هذه الافعال الخارجة عن هذه السورة
كان ذلك قرينة واضحة في طرد الحكم حيث وقعت قيل وغيرها من هذه
الافعال واراد واذا قيل لهم لا تفسدوا واذا قيل لهم امنوا وما جاء من
قبل وهو فعل ماض وغيض الماء وجيء بالنبيين وجيء يومئذ بجهنم
وحيل بينهم وسيق الذين موضعا بالزمر وسيء بهم بهود والعنكبوت
وسيئت وجوه الذين كفروا وكيفية الاشمام في هذه الافعال ان ينحى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)